فشل مساع دولية لإقناع المتمردين بالانخراط في عملية السلام

الحكومة السودانية ترفض اتهامها بعرقلة انتشار القوة المشتركة في دارفور

قوات مشتركة في دار فور

الخرطوم/وكالات:

جددت الخرطوم نفيها للاتهامات بعرقلتها انتشار القوة المشتركة في دارفور، في الوقت الذي فشلت فيه مساع دولية لإقناع زعماء قبيلة الفور بالانخراط في محادثات السلام بالإقليم.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية السماني الوسيلة إن حكومته تعمل بمسؤولية لتطبيق القرار 1769 بشأن نشر القوة الأممية والأفريقية بالإقليم.

وعزا الوسيلة الصعوبات التي تواجه نشر القوة إلى ما وصفه بالغموض في تمويلها والعراقيل التي تواجهها الأمم المتحدة للعثور على المروحيات لضمان قدرة تحرك القوات والرد السريع.

وطالب الوزير السوداني بـ"التعاون والشفافية" بين الخرطوم والأمم المتحدة، قبل أن "يدعو الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون لتفعيل البحث عن مصدر تمويل لهذه القوة وسد عجزها اللوجيستي".

وفي وقت سابق حذر بان كي مون من أن الخطة الرامية إلى نشر 26 ألف جندي من قوات حفظ السلام في دارفور تواجه أخطارا متزايدة، واتهم الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية بعدم الوفاء بتعهداتها بشأن توفير المروحيات اللازمة.

يشار إلى أنه من المقرر أن تحل القوة المشتركة في الأول من يناير محل قوة من الاتحاد الأفريقي قوامها نحو 7000 جندي لم تتمكن من مواجهة الموقف الأمني المتدهور في دارفور منذ أربع سنوات.

وجاءت تلك التصريحات بعد ساعات من اعتراف مبعوث الأمم المتحدة الخاص بدارفور يان إلياسون بفشل محاولته لإقناع زعماء قبيلة الفور بالانخراط في عملية السلام.

وذكرت تقارير صحفية أن إلياسون قوبل بمعارضة قوية من قبل زعماء القبائل لدى محاولته حثهم على الانخراط في محادثات السلام المتعثرة بسبب مقاطعة عدد من الفصائل لها.

وينتمي معظم زعماء قبائل الفور لفصيل حركة تحرير السودان برئاسة عبد الواحد النور، وهي إحدى أكبر الفصائل المتمردة التي ترفض المفاوضات قبل نشر القوات المشتركة في دارفور.

وقد عرض قادة القبائل على مبعوث الأمم المتحدة قائمة من المطالب، كان أولها الإسراع بنشر القوات المشتركة ونزع سلاح المليشيات التي يعتقد بموالاتها لحكومة الخرطوم، وطرد من سموهم "المستوطنين العرب الجدد" من مناطق تابعة للفور، إضافة إلى صرف تعويضات لمن دمرت بيوتهم أو فقدوا أقارب لهم في الحروب الأخيرة.

ويأمل إلياسون في إطلاق جولة جديدة من المفاوضات بحلول يناير 2008.

مقتل سبعة في هجوم على سجن عراقي وحريق بصهاريج النفط في الدورة

مسؤولون أمريكيون وإيرانيون يبحثون اوضاع العراق الأسبوع القادم

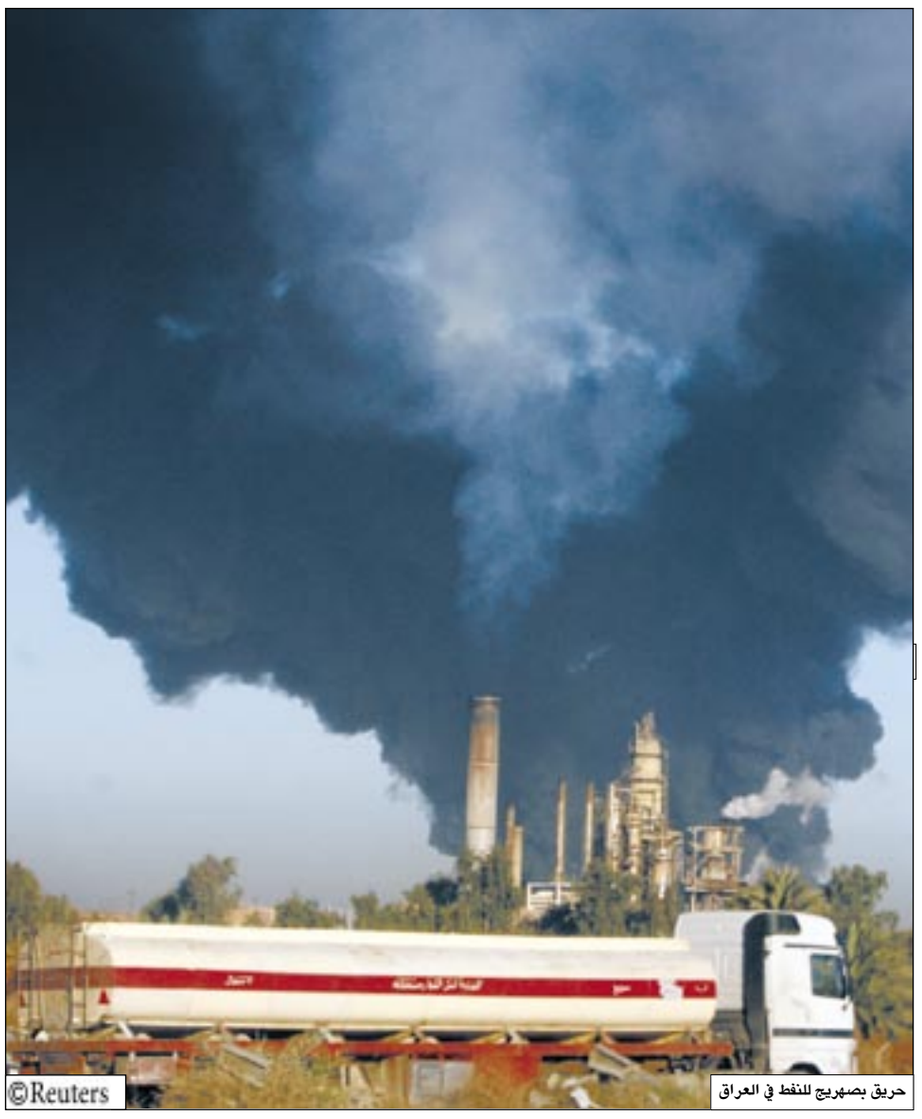
©Reuters
حريق بصهريج للنفط في العراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس الإثنين إن اللجنة الأمريكية الإيرانية التي تشكلت للبحث عن سبل لإنهاء العنف في العراق ستجتمع الأسبوع القادم في أحدث اتصال بين الخصمين.

والتقى السفيران الأمريكي والإيراني في بغداد ثلاث مرات منذ مايو لينتهي الجمود الدبلوماسي الذي استمر نحو 30 عاما لكنهما لم يتفقا على شيء ملموس بخلاف تشكيل هذه اللجنة بعد اجتماعهما الثاني.

وفي إبراز لاستمرار العنف قال مسؤول أمني عراقي ان سبعة سجناء في سجن تابع لوزارة الداخلية العراقية قتلوا في هجوم بالمورتر بوسط بغداد اليوم الاثنين. وذكر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان 21 سجينا آخر أصيبوا وهم داخل زنازينهم. وقال ان قذيفتي مورتر او ثلاثة سقطت على السجن القريب من استاد الشعب في بغداد.

كما يكافح رجال الإطفاء حريقا كبيرا شب بمصفاة محلية لتكرير النفط في جنوب بغداد نتج عن هجوم صاروخي أمس الاثنين. لكنهم قالوا إن المصفاة مازالت تعمل. واندلع الحريق بصهريج لتخزين نفط مكرر بمصفاة الدورة مما أدى إلى تصاعد الدخان بكثافة إلى عنان السماء. وقالت الشركة إن الحريق بدأ عندما أصاب صاروخ كاتيوشا المنشأة نحو الساعة السادسة صباحا (0300 بتوقيت جرينتش). ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وصرح وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي بأن الجانبين اتفقا على إجراء محادثات في الثامن عشر من ديسمبر الجاري. وقال إن هذا سيكون اجتماعا فنيا لمتابعة الاجتماع السابق الذي عقده خبراء أمنيون وإنه لن يكون على مستوى السفراء بل على مستوى نواب رؤساء البعثات والخبراء الأمنيين.، وأضاف ان محادثات على مستوى السفراء قد تعقد في وقت لاحق.

وتتهم واشنطن إيران بتسليح وتدريب ميليشيات شيعية في العراق. وتنفي طهران ذلك وتلقي مسؤولية العنف في العراق الذي راح ضحيته عشرات الآلاف من العراقيين على الغزو الأمريكي للعراق للإطاحة بالرئيس السابق صدام حسين عام 2003 .

وأكدت السفارة الأمريكية في بغداد موعد الاجتماع القادم مع المسئولين الإيرانيين وقالت ان الدبلوماسية الرفيعة مارسي ريس سترأس الوفد الأمريكي. ولم تعلق طهران على الفور.

واستنادا إلى المحادثات السابقة سيركز اجتماع الأسبوع القادم على أمن العراق ولا يتضمن جدول الأعمال مرة أخرى طموحات إيران النووية المثيرة للجدل.

وعقدت الاجتماعات الأمريكية الإيرانية الثلاثة السابقة في الوقت الذي شن فيه الجيش الأمريكي حملة أمنية دعمتها قوات أمريكية إضافية قوامها 30 ألفا تهدف إلى ابعاد شبح حرب أهلية طائفية بين الأغلبية الشيعية والأقلية السنية عن العراق.

ويقول الجيش ان الهجمات في شتى أنحاء العراق انخفضت بنسبة 60 في المائة منذ استكمال نشر القوات الإضافية في منتصف يونيو.

وعلى الرغم من استمرار قلق الجيش خفف المسؤولون الأمريكيون في الأسابيع القليلة الماضية من خطابهم بشأن إيران بعد ملاحظة بعض التطورات الايجابية في تأثير إيران على العراق.

وفي بغداد قال المسئول الأمني الرفيع ان عددا من قذائف المورتر أصابت السجن التابع لوزارة الداخلية العراقية صباح أمس الاثنين.

ومعظم نزلاء السجن هم مقاتلون مشتبه بهم. وقال الجيش الأمريكي وقوات امن عراقية ان الغالبية العظمى من آلاف السجناء المحتجزين في السجون العراقية هم سنة عرب متهمون بشن هجمات على المدنيين.

وقال المسئول الأمني ان الجرحى مازالوا مشتبها بهم ويعالجون في السجن.

وأعرب تقرير للأمم المتحدة عن حقوق الإنسان هذا العام عن "قلقه البالغ" من استخدام التعذيب و"معاملات غير إنسانية أخرى" في مراكز الاحتجاج التي تديرها وزارتا الداخلية والدفاع العراقيتان.

واعترفت الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة بوقوع بعض حالات انتهاك حقوق المحتجزين لكنها قالت ان حالات التعذيب غير متكررة.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط "يعتقد أن صاروخا سقط على أحد صهاريج النفط المكرر في مصفاة الدورة." وأضاف أنه تم عزل الحريق وأنه تحت السيطرة.

وتستقبل مصفاة الدورة النفط الخام من شمال العراق وجنوبه لتكريره للاستخدام في بغداد.

الفلسطينيون يعتبرون تصريح رامون بشأن القدس تقويضا للمفاوضات

قلق أوروبي من الاستيطان

تواصل الاستيطان في جبل غنيم

فلسطين المحتلة/وكالات:

عبرت المفوضية الأوروبية عن بالغ قلقها من الاستيطان الإسرائيلي عقب قرار تل أبيب توسيع حي في القدس الشرقية المحتلة. وقالت المفوضة عن العلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالدنر قبيل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إنها "قلقة جدا" لهذا الإعلان.

وأوضحت أنها ستبحثه مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وسبق أن انتقدت هذا القرار الجمعة وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس، لكن وزير الإسكان الإسرائيلي زئيف بويم أكد أن البناء في مستوطنة جبل أبو غنيم (هارحوما) سيتواصل بذريعة أنه "استجابة لحاجات السكان".

وطرحت إسرائيل هذا الأسبوع استدراج عروض لبناء 307 وحدات سكنية إضافية في الحي في القدس الشرقية ما أثار استنكار الفلسطينيين.

وكان حاييم رامون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي رد الأحد على انتقاد الولايات المتحدة لخطط بناء منازل في الأراضي المحتلة في منطقة القدس.

وأكد رامون على ضرورة الاحتفاظ بالأحياء اليهودية والتخلي عن "أجزاء" من المدينة للفلسطينيين لتفادي فقدان الدعم الأميركي لإسرائيل.

وقال إنه مقتنع بأن كل الأحياء اليهودية بما في ذلك مستوطنة جبل أبو غنيم (هارحوما) يجب أن تكون تحت السيادة الإسرائيلية وأن الأحياء العربية يجب ألا تكون تحت السيادة الإسرائيلية لأنها تمثل تهديدا للقدس عاصمة "لإسرائيل اليهودية".، وأضاف رامون في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية أنه "حين تكون لدينا سياسة واضحة تقضي بأن الأحياء العربية التي لم تكن جزءا من القدس لن تصبح جزءا منها حينها أتصور أن الولايات المتحدة ستتفهم هذا الموقف أيضا".

تصريحات رامون أثارت انتقادات السلطة الفلسطينية واعتبر رياض المالكي وزير الخارجية في حكومة سلام فياض أنها تعكس سوء نية حيال مفاوضات الوضع النهائي.

وقال إن ما ذكره رامون يضع عراقيل أمام أي محاولات جادة يبذلها المفاوضون بشأن تحديد مستقبل القدس، مشيرا إلى أنها تهدف لخلق نوع من الخلط وتغيير مسار المفاوضات قبل بدايتها.

واعتبر الوزير الفلسطيني أن هذه التصريحات محاولة للضغط على الفلسطينيين والأطراف الدولية من أجل التفكير في المطالب الإسرائيلية قبل بدء المفاوضات.

في السياق خرج نحو 200 مستوطن إسرائيلي في مظاهرة بالضفة الغربية المحتلة دعما لمشروع ربط مستوطنة معاليه أدوميم في الضفة الغربية بالقدس، في إطار حملة إنشاء تسع مستوطنات في الضفة الغربية.

وأعلنت مجموعة "أوفياء لأرض إسرائيل" اليمينية المتشددة أنها ستندد بأي مشروع انسحاب جزئي من الضفة الغربية قد يوافق عليه أولمرت.

من جهتها أدانت منظمة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان بشدة المتظاهرين، ونظمت مظاهرة صغيرة معاكسة في المكان نفسه، معتبرة أنها محاولة لـ"عزل القدس" و"منع الفلسطينيين المقيمين في شمال الضفة من التنقل إلى جنوبها للقضاء على مشروع دولتين لشعبين".

الأمين العام للأمم المتحدة يبدي نفاد صبره من ميانمار

بانكوك/14 أكتوبر/رويترز:

قال بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة أمس الاثنين ان صبر المجتمع الدولي "آخذ في النفاد" من الحكم العسكري في ميانمار والتلكع في التحرك لإقرار الديمقراطية.

وخلال زيارة لتايلاند دعا بان رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) إلى القيام "بدور سياسي خاص" في دولة بورما سابقا وقال "آمل ان تتعامل السلطات في ميانمار مع الأمر بجدية شديدة".، أضاف بان "شعب ميانمار عانى من العزلة لمدة طويلة جدا وحان الوقت لأن تكون السلطات في ميانمار والشعب قادرين على التمتع بديمقراطية حقيقية وبتكامل حقيقي مع المجتمع الدولي."

وفي طريقه للمشاركة في مؤتمر عن تغير المناخ في بالي قال بان ان مهمة مبعوثه الخاص إبراهيم جامباري ستستمر لإقناع جنرالات ميانمار بالجلوس إلى طاولة المفاوضات مع زعيمة المعارضة المحتجزة اونج سان سو كي.

وتخضع ميانمار للحكم العسكري منذ عام 1962 .

مهاجم انتحاري يصدم حافلة مدرسية في باكستان

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:

أعلن الجيش الباكستاني ان انتحاريا صدم حافلة مدرسية بسيارة معبأة بالمتفجرات قرب قاعدة للقوات الجوية في شمال غرب باكستان أمس الاثنين مما أدى إلى مقتله وإصابة نحو تسعة أشخاص من بينهم عدة أطفال.

وقال المتحدث العسكري الميجر جنرال وحيد إرشاد ان "إرهابيا استهدف حافلة مدرسية، وأصيب السائق والحارس الذي كان يجلس في مقدمة السيارة بجروح خطيرة. "وبسبب رد فعل السائق الذي جاء في حينه تم إنقاذ الأطفال. ولم يصب سوى ستة أو سبعة أطفال فقط.

"لقد وقع خارج قاعدة كامرا الجوية.لقد استهدف بشكل خاص حافلة تلاميذ المدارس."، وتقع القاعدة على بعد نحو 75 كيلومترا من العاصمة إسلام أباد.

قوات أفغانية تدخل معقل طالبان

كابول/14 أكتوبر/رويترز:

قال متحدث باسم القوات بقيادة حلف شمال الأطلسي إن القوات الأفغانية دخلت بلدة قلعة موسى الأفغانية أمس الاثنين وهو اليوم الرابع لهجوم كبير شن من أجل السيطرة على البلدة الكبيرة الوحيدة التي تقع تحت سيطرة مقاتلي حركة طالبان.

وقال الميجر تشارلز أنتوني المتحدث باسم قوة المعاونة الأمنية الدولية "دخل الجيش الوطني الأفغاني قلب منطقة قلعة موسى."

وأضاف أن الجيش الأفغاني لم يسيطر بعد على البلدة التي كانت تطوقها قوات بريطانية وأمريكية على الأخص في عملية بدأت يوم الجمعة من أجل استعادة السيطرة على البلدة.

أوروبا تؤيد استقلال كوسوفو

استكهولم/وكالات:

أعلن وزير الخارجية السويدي كارل بيلد أن جميع دول الاتحاد الأوروبي باستثناء واحدة على استعداد للموافقة على استقلال إقليم كوسوفو دون قرار من الأمم المتحدة.

تأتي تصريحات الوزير السويدي قبيل بدء اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المخصص لبحث أزمة إقليم كوسوفو في العاصمة البلجيكية بروكسل بعد أن انتهت أمس المهلة التي منحها مجلس الأمن الدولي للصرب والألبان للاتفاق على مصير الإقليم.

وكان وسطاء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا أعلنوا في تقريرهم النهائي إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فشل المفاوضات حول مصير الإقليم بين الصرب وألبان كوسوفو التي استمرت أربعة أشهر.

وبالتزامن، أعلن المتحدث باسم زعماء ألبان كوسوفو أن الإقليم سيستقل قبل مايو المقبل.، وكان زعيم ألبان كوسوفو هاشم تاتشي اعتبر أن أي تأخير في الاعتراف باستقلال الإقليم يعد مخاطرة بالسلام والاستقرار في كوسوفو والمنطقة وطالب باتخاذ قرار حول مستقبله.

وفي الإطار قال مفاوضون من ألبان كوسوفو إن قادتهم تعهدوا بعدم إعلان استقلال الإقليم عن صربيا دون موافقة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لكنهم طالبوا بتوضيح عاجل بشأن مستقبل كوسوفو بعد ثماني سنوات من خضوعه للإشراف الأممي وأكثر من عامين من محادثات فاشلة مع صربيا.

وتعهد قادة الإقليم بالامتناع عن إثارة العنف وبذل أقصى جهودهم لضمان المحافظة على الهدوء في كوسوفو، في وقت يعزز فيه حلف شمال الأطلسي (الناتو) وجوده هناك خشية تجدد المواجهات بين الغالبية الألبانية والأقلية الصربية في الإقليم.

غير أن روسيا حذرت على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف من أن الاعتراف باستقلال الإقليم في حال إعلانه من طرف واحد ستترتب عليه "عواقب وخيمة" في البلقان ومناطق أخرى، واعتبر أن "هذه الدول سترتكب انتهاكا للقانون الدولي" وأن "هذا الأمر سيثير سلسلة أحداث في البلقان ومناطق أخرى من العالم" لافتا إلى أن "على الذين يفكرون بمثل هذه المشاريع أن يفكروا مليا في النتائج".

موريتانيا تعلن 9 ديسمبر يوما وطنيا لمحاربة الفساد

نواكشوط/وكالات:

أعلنت الحكومة الموريتانية التاسع من ديسمبر من كل عام يوما وطنيا لمحاربة الرشوة والفساد بكل أشكاله وأنواعه، وذلك لأول مرة في تاريخ البلد.

جاء هذا الإعلان على لسان رئيس الوزراء الموريتاني الزين ولد زيدان الذي قال إن تنظيم هذا اليوم يشكل في حد ذاته مؤشرا على إرادة حكومته العمل بكل ما أوتيت من قوة وحزم على محاربة هذه الظاهرة، وقال ولد زيدان إن الإعلان عن هذا اليوم يأتي بعد تصريح رئيس الدولة والمسؤولين الأساسيين بممتلكاتهم، وبعد إصدار قانون للشفافية العمومية، ووضع إستراتيجية لمحاربة الرشوة.

ومن المقرر أن تنفذ الحكومة برامج خاصة في المرحلة القادمة لاستهداف بؤر الرشوة والفساد في الإدارات العمومية سواء منها تلك المعروفة بـ"استشراء هذه الظاهرة المشينة فيها فعلا، أو تلك التي توجد فيها مغريات وأسباب قوية لالتقاء مصالح الثالوث الملعون راش ومرتش ورائش"، حسب ولد زيدان.

وأكد الوزير الأول الموريتاني أن الضمانة الحقيقية لكسب المعركة ضد الفساد تتمثل أساسا في رقابة المواطنين أنفسهم بشكل مباشر وفي الهيئات المنتخبة والتنظيمات المحلية، داعيا الجميع إلى الامتناع عن تقديم الرشوة وفضح كل الذين يتعاطونها.

أما ممثل المجتمع المدني المحامي عبد القادر ولد حمادة فطالب بعزل رموز الفساد، ورصّ صفوف القوى المناهضة له في البلد، وتنظيم حملة إعلامية وتحسيسية واسعة ومستمرة تهدف لإشاعة جو من الشفافية العامة، وتوفير المعلومات الصحيحة عن الشأن العام.

محاكمة رئيس البيرو السابق لسرقته أموالاً عامة

البيرو/وكالات:

بدأت أمس في البيرو محاكمة رئيس البلاد السابق ألبيرتو فوجيموري بتهم تتعلق بسرقة أموال عامة وبانتهاكات حقوق الإنسان خاصة بحق المعارضين اليساريين في فترة حكمه التي امتدت بين العامين 1990 و2000.

وقد نظم أهالي من قتلوا أو اختفوا في فترة حكم فوجيموري مسيرات قبيل انطلاق المحاكمة. ويمكن أن يصدر القضاء بحق فوجيمورى حكما بالحبس 30 عاما إذا تمت إدانته.

وكان فوجيموري قد عاد في سبتمبر الماضي لبلاده تحت حراسة مشددة للمثول أمام القضاء الذي يلاحقه بتهم بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وسرقة أموال عامة أثناء فترة حكمه التي استمرت 10 أعوام.

وكان فوجيموري يعيش في تشيلي منذ العام 2005 عندما اعتقل بناء على أمر اعتقال دولي بعد وصوله قادما من اليابان مسقط رأس والديه التي عاش فيها منذ انهيار حكمه عام 2000.

وعاد فوجيموري إلى البيرو بعد يوم واحد من إجازة المحكمة العليا في تشيلي تسليمه لبلاده بناء على ستة اتهامات، من بينها مذبحتا باريوس التوس ولا كانتوتا في أوائل التسعينيات عندما كانت بيرو في حرب مع جماعة الطريق المضيء الماوية المتمردة.

العراق أكثر أمنا لكنه منقسم

قالت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأميركية أمس الاثنين في تقرير مطول لها إن زيادة القوات الأميركية في العراق استطاعت أن تحد من العنف، ولكنها أخفقت في إرساء التعاون في أوساط السياسيين، وبدا العراق أكثر بلقنة، طائفيا وعرقيا.

ففي الجنوب –تقول الصحيفة– المليشيات الشيعية المسلمة تخوض حربا حول الموارد النفطية في منطقة البصرة، وإلى الغرب في الأنبار العرب السنة الذين قاتلوا في السابق مع القوات الأميركية يساعدون في إشاعة الأمن في الشوارع والطرق السريعة المؤدية إلى الأردن وسوريا.

وفي الشمال الأكراد والعرب والتركمان يتصارعون على مناطق كركوك والموصل، ولا يختلف الوضع في بغداد حيث تقسم الجدران الأحياء التي تحميها الجماعات السنية المساعدة والمليشيات الشيعية.

ونسبت "لوس أنجلوس تايمز" إلى جوست هيلترمان المسئول في مجموعة الأزمات الدولية قوله إن "العراق يتجه نحو دولة فاشلة وتشرذم مع وجود مراكز للقوة تدار من قبل أمراء الحرب والمليشيات".، وأضاف هيلترمان أن "الحكومة العراقية المركزية لا تملك سيطرة سياسية على كل ما هو خارج بغداد، وربما خارج المنطقة الخضراء".، وتابعت الصحيفة أن زيادة القوات الأميركية كانت تهدف إلى مساعدة القادة العراقيين على التغلب على اختلافاتهم ومنحهم مساحة لتمرير إجراءات للتسوية بهدف إنهاء الحرب الطائفية، بيد أن صناع القرار مازالوا منقسمين وماضين في التشكيك حول دوافع بعضهم بعضا.

ففي الصيف الماضي، تخلت الأقلية من العرب السنة عن التحالف الحكومي وتركت الشيعة والأكراد بأغلبية محدودة في البرلمان، ما جعلهم عاجزين عن تمرير أي قرار لحل مشاكل البلاد، سواء كان قانون النفط الوطني، ومراجعة الدستور العراقي الجديد أو التشريعات التي تحدد نفوذ المجالس المحلية.

وقالت الصحيفة إن كل الجهود الرامية لتوضيح معالم العلاقة بين بغداد والأقاليم الأخرى لم تراوح مكانها.

من جانبه قال دبلوماسي أميركي، حبذ كغيره عدم ذكر اسمه، إن "غياب الحكومة في العديد من المناطق سمح للكثيرين بالدخول سواء كانوا من المليشيات أو غيرهم".

وأضاف الدبلوماسي أن "على الحكومة العراقية في العام المقبل أن تتدخل وتؤكد وجودها كقوة مهيمنة"، وأشار إلى أن هدف رئيس الوزراء نوري المالكي الأساسي للعام 2008 يجب أن ينصب على الخدمات، رغم "أن ذلك في غاية الصعوبة ولكن الفرصة مازالت متاحة".

رئيس مركز الثقلين للدراسات الإستراتيجية الشيخ فاتح أل كاشف الغطاء شبه الوضع في العراق بأنه "طفل حديث الولادة يعاني ويصرخ".

وأكد الغطاء على ضرورة قيام الحكومة العراقية بتفعيل التشريعات كالتي تتعاطى مع عائدات النفط ونفوذ الأقاليم قبل الربيع، أي عندما تبدأ خطة انسحاب القوات الأميركية من بغداد، وإلا فإن الجمود في البلاد سيبقى على حاله.

العقوبات أنهكت الاقتصاد الإيراني

قالت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية أمس الاثنين إن البنوك الإيرانية تقف على حافة الهاوية وإن الصناعة تواجه نقصا حادا بسبب العقوبات المفروضة على إيران، بحسب تقييمات لمسئولين غربيين.

وقالت الصحيفة رغم أن تصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد تؤكد أن العقوبات المفروضة من قبل الولايات المتحدة والأمم المتحدة "لا تعمل"، فإن تقريرا سريا عرض على البرلمان الإيراني يشير إلى أن الاستمرار في الحصار الاقتصادي أفضى إلى نتائج وخيمة.

وقال دبلوماسيون غربيون إن الصناعة المصرفية في إيران تعاني مقاطعة البنوك الأوروبية واليابانية والأميركية.، وتابعت الصحيفة قائلة إن عزوف أكبر البنوك العالمية عن إجراء أي تحويل مالي مع العملاء الإيرانيين يعني أن قطاع الأعمال في طهران يجد صعوبة في الحصول على العملة الصعبة.

مسئول بريطاني يعمل عن قرب مع الأمم المتحدة لم تكشف الصحيفة عن هويته قال إن "العقوبات تؤثر سلبا على الاقتصاد الإيراني وهناك احتمال بالمزيد".

ونبهت ديلي تلغراف إلى أنه أثناء النقاشات الأخيرة في البرلمان الإيراني عن الاقتصاد، وجه عدد من المعارضين السياسيين انتقادا للحكومة إزاء طرق علاجها للعقوبات والموقف المتصلب التي تبنته بشأن المفاوضات مع الأمم المتحدة.

وفي الأثناء تعكف كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على مسودة قرار لمجلس الأمن يقضي بالمطالبة بتعزيز العقوبات الحالية على إيران.

أخي المواطن
أختي الواطنة
ليهنأ طفلك بحياة أمنة بمنأى عن الاصابة بفيروس الشلل
الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال لجميع الاطفال دون سن الخامسة من (15 - 17 ديسمبر 2007)